صدى الوطن

مالك حمود

روح الفريق

فيما تشتد المنافسات ضمن مسابقات الشباب والناعمات بكرة السلة السورية، ثمة منافسة خفية أشد وأقوى تدور في الخفاء نحو الترشح للاتحاد الجديد لكرة السلة.

المنافسات تبدأ من البحث عن الشخص الذي سيترأس الاتحاد الجديد لكرة السلة، وتمتد للحديث عمن سيكونون أعضاء في الاتحاد القادم.

لن نطيل الحديث حول واقع كرة السلة السورية وأهمية التغيير فيها، ولن نتحدث بأي دافع شخصي في مسألة يجدر التعامل معها من منظار المصلحة العامة، ولن نغير المواقف المطالبة بتغيير الاتحاد الحالي لكرة السلة، لكن لسنا مع التغيير لمجرد التغيير.

فالتغيير إن لم يحمل مواصفات ومسارات إيجابية لكرة السلة السورية فلا داعي له.

والتغيير إن كان صورياً وهدفه إقصاء الرئيس الحالي للاتحاد والاستعاضة عنه برئيس جديد يمكن السيطرة عليه وتسييره من خارج مؤسسة الاتحاد فلا داعي له.

لنقولها بصراحة المشكلة الأساسية في الاتحاد الحالي للعبة تكمن في غياب روح الفريق، أو غياب أو تغييب الفريق الذي يفترض التشارك في قيادة اللعبة.

فالفردية والأنا التي نراها من الرئيس الحالي ناتجة عن ضعف فريق عمله وعدم فرض شخصيتهم في المؤسسة التي يفترض أن تقوم على العمل الجماعي المنسجم والموزع حسب الاختصاص والخبرات.

سلتنا اليوم أمام خيارين

فإما التغيير العام بدءاً من رئيس هرمها والدخول في مغامرة وضع السلة بيد من يمكن تسييره عن بعد، أو الإبقاء على الرئيس الحالي للاتحاد مع تجديد شبه كامل بأعضاء الاتحاد شرط أن تكون تلك المجموعة منتقاة بدراسة وتأنٍ وأن تجمع أهل الاختصاصات المتعددة والشخصيات القوية، والأهم الأهم العمل بروح الجماعة والقرار المشترك.

وإلا فسوف ينطبق على سلتنا المثل القائل (من تحت الدلف لتحت المزراب).

أربعة لقاءات مهمة في ذهاب سلة السيدات

| الوطن

تنطلق يوم غد الخميس مباريات الأسبوع الثالث من مرحلة ذهاب سلة السيدات بلقاءين وتختتم مباريات المرحلة يوم الجمعة أيضاً بلقاءين، ويبدو أن حرارة المباريات سترتفع من مرحلة لأخرى خاصة أن الفرق انكشفت أوراقها وحقيقة مستواها وسعيها نحو تحقيق الانتصارات من أجل تحسين موقعها على اللائحة، هذا يضعنا أمام مباريات مفعمة بالإثارة والندية.

قمة الإثارة

يلتقي يوم غد الخميس فريقا الثورة بطل الدوري الماضي وبردى في لقاء يتوقع أن تصل سخونته لدرجة الغليان نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة وقوية من لاعبات متميزات ومهاريات قادرات عبر الحلول الفردية على تعويض أي فارق.

الثورة الذي حقق فوزين يسعى لمواصلة عزفه على وتر الفوز ويدرك أن جاره بردى يضم لاعبات جيدات ويلعب بطريقة جيدة لكن الثورة بخبرة لاعباته قادر على خطف نقاط الفوز بقوة، في حين أن سيدات بردى يدركن صعوبة الفوز لأنهن سيلعبن أمام فريق يتفوق عليهن بكل شيء ورغم ذلك المحاولة مشروعة وسيحاولن تقديم مستوى جيد ويحققن نتيجة جيدة.

النتيجة أقرب للثورة لكن هاجس الفوز ورغبة التعويض عند سيدات بردى قد يقلب كل التوقعات، بالنهاية عشاق السلة الدمشقية على موعد مع لقاء سيكون مفعماً بكرة سلة جميلة ممتعة.

لقاء الجيران

يلتقي في صالة الحمدانية بالشهباء فريقا سيدات أهلي حلب مع مثيلاتهن سيدات الحرية في موقعة ينتظر أن تتجلى فيها كل عناصر الإثارة والتشويق نظراً لتقارب مستوى الفريقين وهاجسهما تحقيق نتيجة جيدة وتعويض خسارتهما في المرحلة الماضية.

الأهلي الذي خسر أمام الوحدة يرغب في العودة لنغمة الفوز وتقديم مستوى جيد أمام بردى، لذلك اللقاء سيكون قوياً منذ البداية والفريقان يعرفان بعضهما جيداً وتبقى لكلمة مدربي الفريقين الدور الأهم في التعامل مع مجريات اللقاء وإجراء تبديلات سريعة وغير متسرعة والخروج بنتيجة الفوز.

هاجس التعويض

يوم الجمعة تستكمل مباريات المرحلة أيضاً بلقاءين حيث يستضيف الأشرفية سيدات الجلاء بصالة الفيحاء في لقاء يتطلع كلا الفريقين إلى نقاط الفوز بأكثر من أهمية، لأن الفريقين خسرا أولى مبارياتهما ويرغبان بالتعويض والعودة إلى أجواء المنافسة من جديد.

الأشرفية الذي يقوده المدرب سامر سرية ظهر بمستوى جيد أمام حطين في الجولة السابقة ومني بخسارة غير مستحقة وهو يسعى لكسب نقاط اللقاء ولديه الكثير من الأوراق الفاعلة والرابحة، في حين أن سيدات الجلاء اللواتي خسرن في الأسبوع الأول يدركن أن أي خسارة جديدة قد تعقد الأمور أمامهن وتضع الفريق في أتون الخسارات المتكررة، لذلك يعمل الكادر الفني للفريق على إخراج لاعباته من مخاوف الخسارة واللعب بأريحية وخاصة أن الفريق يضم نخبة من اللاعبات المتميزات ومدرب جيد وقادر على قراءة خصمه بشكل جيد والتعامل معه بحرفية عالية.

سهلة

تستضيف سيدات نادي حطين مثيلاتهن سيدات نادي اليرموك في موقعة لن تجد صاحبات الأرض صعوبة في تجاوز محطة اليرموكيات اللواتي لم يظهرن بمستوى جيد وخسرن أولى مبارياتهن في حين أن الحطينيات اللواتي حققن فوزاً صريحاً في المرحلة الماضية على سيدات الأشرفية يرغبن في مواصلة عزفهن على وتر الفوز والاقتراب أكثر من فرق المقدمة على أمل المنافسة على اللقب هذا الدوري.

في حين أن اليرموكيات يتطلعن إلى تعويض مسلسل الخسائر وفك النحس وتقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية.

النتيجة أقرب لصاحبات الأرض نظراً للفوارق الفنية بين الفريقين والتي تصب في مصلحة سيدات حطين.

جدول الأسبوع الثالث

الخميس 10/31: الثورة – بردى الساعة الخامسة صالة الفيحاء، أهلي حلب– الحرية الساعة الخامسة صالة الحمدانية.

الجمعة 11/1: حطين– اليرموك الساعة الخامسة الصالة رقم 1 بالـلاذقية، الأشرفية– الجلاء الساعة الخامسة صالة الفيحاء.

نتائج الجولة الثانية

الوحدة– أهلي حلب 59–48، اليرموك– الثورة39–104، حطين– الأشرفية 56–52، الحرية– بردى54–63.

الترتيب

1– الثورة 4 نقاط، 2– الوحدة 4 نقاط، 3– الحرية 3 نقاط، 4– أهلي حلب 3 نقاط، 5–بردى 3 نقاط، 6–حطين 3 نقاط، 7– اليرموك نقطتان، 8– الأشرفية نقطة وحدة، 9– الجلاء نقطة واحدة.

جبلة يحل ضيفاً على حطين في أجواء ضبابية

| جبلة- خالد عكو

يحل رجال جبلة ضيوفاً على فريق حطين يوم الجمعة القادم على أرضية ملعب الباسل في اللاذقية الساعة 2 ظهراً ضمن ثاني جولات الدوري السوري الممتاز، ولم يلعب كل من جبلة وحطين في الجولة الأولى من قطار الدوري بسبب الغرامات المالية المترتبة على أندية جبلة والوحدة والطليعة من الاتحاد الدولي لكرة القدم ما أجل مباريات الفرق الثلاثة، علماً أن مباراة حطين قد أجلت كونها ضد الطليعة.

ظروف ضبابية

وحتى تاريخ كتابة هذه المقالة فإن أجواء ضبابية تحيط بموضوع إجراء المباراة من جهة جبلة تحديداً، حيث لم يظهر على العلن حتى الآن أي إشارات عن حل المشكلة العالقة بغرامات جبلة، وهل يا ترى في حال عدم حلها ستؤجل المباراة أم سيلعب جبلة بتشكيلته غير الأساسية؟ وبالطبع فإننا نتمنى أن تحل المشكلة بأسرع وقت وأن تجري المباراة في ظروف مثالية تليق بديربي محافظة اللاذقية، وإن كانت اللامثالية باتت محالة من ناحية جبلة حتى ولو تم حل المشكلة وجرت المباراة بشكل قانوني وبالتشكيلة الكاملة، إذ يكفي غياب اليقين والتشويش الذهني لدى اللاعبين بشأن وضع فريقهم القانوني قبل 72 ساعة من إجراء تلك المباراة لتكون الظروف أبعد ما تكون عن المثالية.

تجدد اللقاء

ولم يغب لاعبو الفريقين عن بعضهما طويلاً، إذ التقى الفريقان منذ بضعة أسابيع ضمن نصف نهائي مسابقة درع اتحاد الكرة، وقد خسر جبلة بنتيجة كبيرة في المباراة بأربعة أهداف مقابل هدف واحد لحطين، وقد حدثت بعض المستجدات بالنسبة لجبلة بعد تلك المواجهة، إذ رحل عنه المهاجم باهوز محمد، وبالمقابل فقد انتقل لاعب ارتكاز حطين عبد القادر غريب من فريقه إلى جبلة، كما تعاقد جبلة مع الحارس محمد السالم منذ عدة أيام، علماً أن جبلة عانى من خلل في مركز حراسة المرمى أثناء مباراته مع حطين تحديداً، وعلى صعيد المباريات الودية فقد أجرى جبلة مباراة واحدة فقط بعد مواجهة مسابقة درع الاتحاد، وقد كانت مع تشرين ضمن مباراة ودية على ملعب البعث في جبلة يوم الخميس الماضي انتهت بالتعادل السلبي.

معرفة تامة

ويبقى أن نذكر أن لاعبي الفريقين يعرفون بعضهم جيداً، حيث سبق لعدة لاعبين من جبلة اللعب لحطين، أبرزهم اللاعب الدولي الخبير ونجم حطين السابق حسين جويد بالإضافة لكل من عبد القادر غريب ونور علوش وعلي سليمان والحارس عيسى الأشقر، وبالمقابل فإن لاعبي حطين كوران خلو ومؤنس أبو عمشة قد سبق لهم اللعب لجبلة.

الهلال.. يصرف النظر عن مشاركة كرة الرجال في الدوري المقبل

عموكة لـ«الوطن»: ظروفنا المالية صعبة والصراحة والوضوح والواقعية مطلوبة في العمل

| الحسكة- دحام السلطان

أعلنت إدارة نادي الهلال اعتذارها النهائي عن مشاركة فريق الرجال بشكل رسمي لظروف اسمتها بالصعبة والقاهرة في الدوري المقبل الذي ستنطلق منافساته اعتباراً من 12 الشهر المقبل عن المنطقة الشرقية في المجموعة الثالثة، التي تضم إلى جانبه الجهاد وأندية الدير «اليقظة وصبيخان والشرطة».

متاعب ومصاعب

اعتذار الهلال أعلنته الإدارة على صفحة النادي الرسمية بشفافية وصراحة مطلقة، كاشفت فيه جمهور النادي، مبيّنة حجم المتاعب والمصاعب المادية القاهرة التي لا قدرة للإدارة على مواجهتها، وعدم القدرة على مواصلة الاستمرار بالفريق وتحقيق ما هو مطلوب منه، في ضوء العجز المادي عن عدم وجود الحلول التي قد تشفع للنادي في الاستحقاقات المقبلة، ما دفع بإدارته مرغمة إلى اللجوء إلى الاعتذار الرسمي عن خوض مباريات الرجال بكرة القدم، بوجود الواقع الصعب الذي يشرح نفسه، على الرغم من وجود نخبة من المواهب الكروية والخامات المبشّرة والكوادر المؤهلة من لاعبين ومدربين في النادي.

المعطيات لا تسمح

أوضح رئيس مجلس إدارة النادي محمود عموكة في تصريح لـ«الوطن»: إن الاعتذار عن مشاركة فريق الرجال في الدوري المقبل لم يأت مصادفة ولا من فراغ، إنما بنيٌ ذلك على المعطيات المتوافرة بين أيادي مجلس الإدارة اليوم، والتي لا تسمح لها بمشاركة الفريق في الدوري المقبل والبقاء على الرتم نفسه الذي كان عليه واقع الحال في الموسم الماضي في ضوء وجود نخبة من الداعمين والمحبين آنذاك، الذين بدورهم قدموا للفريق وأجزلوا العطاء وبلا حدود، وكان الطريق سالكة وبسهولة وقاب قوسين أو أدنى من الصعود إلى الدوري الممتاز لولا خيبة الأمل التي حصدها فريق الرجال في المباراة الفاصلة مع الشرطة ما أدى إلى ضياع فرصة العمر على النادي وفقدان الثقة أمام داعمي النادي الذين وعدوا حينها بالمزيد إن تحقق الصعود.

تكرار الفشل

وأشار عموكة إلى أنه وفي ظل الظروف الصعبة وشح المال الذي يُخيّم على النادي الآن، الذي لا مصدر له في خزينة النادي، سوى الاعتماد على ما سيقدّمه الداعمون وما يتبرّع به المحبّون في القامشلي وفي المغتربات، لذلك كان لزاماً على الإدارة أن تكون واضحة مع نفسها، وأن تكون موضوعية مع الوسط المحيط بالنادي، وبالتالي فإنها اعتبرت أن الواقعية مطلوبة في العمل بعيداً عن الشطط والشطح والسباحة في الخيال، وليست على استعداد على أن تكرر تجربة الفشل الفائتة التي خلقت كابوساً مزعجاً نتيجة للاستهتار واللامبالاة وعدم تحمّل المسؤولية بدلاً من ترحيلها؟

السيدات أولاً

بيّن رئيس النادي أن جلّ اهتمام الإدارة ينصب الآن على متابعة فريق السيدات بالدرجة الأولى، اللواتي ظهرن بمظهر مريح ومطمئن بعد أن أنجزن دوري الذهاب الآن بنتائج جيدة جداً وبالعلامة الكاملة، ستكون بمنزلة الحافز والمشجّع بالحفاظ على اللقب والتأهيل والاستعداد المطلوب لبطولة غرب آسيا التي كانت مقررة في مطلع الشهر المقبل قبل أن يتم تأجيلها إلى إشعار غير معلوم، موضحاً أن الفريق على أتم الاستعداد بعد أن تمت معالجة وضع الجهاز الفني في الفريق بعد اعتذار الكابتن أحمد الصالح وتكليف الكابتن عبد الله السلمان بدلاً منه الذي خاض مشوار الذهاب مع الفريق وبوجود مدير الفريق وحمّال الأسية الكابتن دليل ألبار «رشو» والطاقم الفني المساعد، وبوجود الدعم المادي الذي يُقدّم للفريق عن طريق شركة خيرات الجزيرة ومالكها فؤاد جميل محمد «أبو دلو».

اهتمام خاص

ولفت عموكة إلى أن مشاركة السيدات الآسيوية، سيكون لها اهتمام خاص من جانب النادي، الذي لن يدخر أي جهد إطلاقاً، لأن المشاركة في البطولة الآسيوية ستكون بمنزلة تأكيد التفوق والتميّز خارجياً وليس على المستوى المحلي فحسب، بل ستكون باسم الوطن بأكمله، ولاسيما بعد الوعود التي تلقاها النادي مؤخراً من جانب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام فراس معلا الذي أكد بتكفّل الاتحاد بتغطية نفقات سفر الفريق جواً من دمشق إلى السعودية، وتقديم ما يمكن تقديمه من تجهيزات ومعدات أخرى للفريق عن طريق الاتحاد ضمن الإمكانات المتوافرة والمتاحة، إضافة إلى ما قدمه من دعم وتسهيلات خلال مشاركات فرق النادي السابقة التي كانت بالنسبة للنادي الهدف والسعي كي يكون جزءاً مهماً من رياضة البلد خارجياً، والداعم المهم للكرة الوطنية.

فسوخات بدل التعاقدات في كرة تشرين والعين على لقاء الافتتاح

| اللاذقية - ادونيس حسن

يبدأ فريق تشرين موسمه الجديد من الجولة الثانية أسوة بموسم 22–23، حيث سيلاقي فريق الوثبة على أرضية ميدانه بدل فريق الوحدة، والذي أجلت لقاءاته حتى يتمكن من تسديد مستحقات مدربه الصربي السابق دوبراسينوفيتش، وبالتالي القدرة على تسجيل اللاعبين الجدد على قوائمه.

ولم يستفد تشرين من التأجيل المتكرر للدوري، حيث توقع أنصاره استغلال الانطلاقة الرجاء للبطولة المحلية والتعاقد مع لاعبين قادرين على رفع مستوى الفريق، غير أن ذلك لم يحدث وبدلاً من التعزيز قد نشاهد فسوخات جديدة، والمصادر تشير لإنهاء العلاقة بين النادي اللاذقيّ ولاعبه محمد حمدكو، ليلتحق بجابر خطاب ومازن العيس ومحمد قلفاط.

ويأمل أنصار النادي اللاذقيّ بتفادي سيناريو آخر لقاء افتتاحي بين الفريقّ الأصفر وضيفهم الوثبة، حيث تعود آخر مرة استضاف فيها تشرين خصمه الحمصي في افتتاح مبارياته ضمن بطولة الدوري لعام 1999، وخسر حينها تشرين بهدفين مقابل هدف.

التخبط الإداري والضياع الحاصل داخل أروقة النادي والمترافق مع نتائج كارثية على مستوى الفئات العمرية، سيلقي بظلاله على الفريق الأول في لقائه القادم أمام الوثبة المنتشي بفوز افتتاحي أمام الأهلي في الدقيقة الأخيرة من الزمن الأصلي للقاء، ليحقق فرسان حمص بالتالي أول فوز افتتاحي بمواجهة الأهلي عبر تاريخهم، كما حافظوا على نظافة شباكهم في لقاءين افتتاحيين متتاليين لأول مرة منذ موسم 2014–2015.

ويعطي ما سبق أفضلية للفريق الضيف في مواجهة صاحب الأرض، والذي لم يذق طعم الخسارة على ملعبه في آخر 24 مباراة في جميع المسابقات، ولا شك أن نتيجة اللقاء الافتتاحي لتشرين ستكون ذات أبعاد مضاعفة سواء كانت الحصيلة إيجابية أم سلبية، فالفريق بحاجة ماسة لدفعة معنوية تبث الروح في من جديد.

على الجهة المقابلة، فإن الوثبة الذي حقق انتصاراً وحيداً على تشرين في آخر 8 مباريات جمعتهما، وكان في اللاذقية موسم 2019–2020، سيبحث عن تعزيز رصيده والوصول للانتصار الثاني في محاولة لتكرار نتائجه في الجولات الأولى لموسم 2022–2023.

الجدير ذكره أن لقاء تشرين والوثبة سيقام يوم السبت المقبل على أرضية ملعب الباسل في اللاذقية، وستنطلق صافرة البداية عند الساعة الثانية ظهراً.

تعاقدات كرة الساحل

| طرطوس... ممدوح علي

بدأت كرة الساحل تعاقداتها بناء على طلب الكابتن مرهف دحبور، وكانت البداية ثلاثة تعاقدات من خارج النادي مع كل من اللاعبين علي الصارم وحازم جبارة وعدي خياط ومن أبناء النادي تم التعاقد مع اللاعب عبد الكريم حسن وهناك عدة لاعبين قيد التجريب، وقد كشف لـ«الوطن» مدير الفريق الكابتن أحمد درويش أن الأمور تجري بشكل جيد على صعيد التعاقدات، وتأجيل الدوري لمدة شهر في صالحنا لكوننا لم نبدأ بعد بفترة التحضير الجدية، وخلال الأسبوع المقبل وتحديداً يوم الأحد سنلعب مباراة ودية مع الجار شرطة طرطوس من أجل الوقوف على مستوى بعض اللاعبين الذين يتم اختيارهم الآن، وإدارة النادي تتطلع هذا الموسم لبناء فريق يحافظ على النادي في دوري الدرجة الأولى، وستكون تعاقداتنا مع لاعبين من خارج النادي وفق الحاجة فقط ولعدد محدود من المراكز.

ومن رجال الساحل ننتقل إلى شبابه الذين يتدربون بشكل شبه يومي تحت إشراف الكابتن محمد قطايا وقد التزم خلال اليومين الماضيين جميع اللاعبين بتدريبات الفريق، وسيكون هناك لقاء ودي الأسبوع المقبل يعتبر الأول للفريق في رحلة استعداداته لدوري الدرجة الأولى.